

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٤﴾

بيان صحفي

أيها المسلمون: كيان يهود يعربد في بلادكم، فلا تحركون ساكناً!

تطالعنا الأخبار كل يوم بعشرات الشهداء ومئات المصابين في غزة، فضلاً عن التدمير والتهجير والاحتلال، منذ نقض كيان يهود اتفاق وقف إطلاق النار، وعودته إلى الحرب على غزة، ولم تمنعه حرمة عيد الفطر من ارتكاب جرائمه، كما لم تمنعه حرمة شهر رمضان قبل ذلك.

وأمس قامت قواته بضرب أهداف في درعا، أوقعت العديد من الشهداء والمصابين، كما قامت بقصف مطار حماة العسكري، ومركز البحوث العلمية في دمشق، ولم تحرك الإدارة السورية الجديدة ساكناً، كما لم تفعل في كل المرات السابقة التي اعتدى فيها يهود على الأراضي والمنشآت والقواعد العسكرية في سوريا.

وقبلها في الشهر الماضي قامت بقصف مدفعي وغارات جوية على جنوب لبنان وقتلت ودمّرت، وقبلها في تموز/يوليو من العام الماضي 2024م قام كيان يهود بشن غارات على أهداف في اليمن.

أما عن جرائم كيان يهود داخل فلسطين فحدث ولا حرج، فلا يخلو يوم من اقتحامات لجيشه والمستوطنين للمدن والقرى والمخيمات فيقتلون ويدمرون ويأسرون كما يحلو لهم.

كل هذا وغيره يقع في بلادكم بدعم عسكري وسياسي ومالي أمريكي، وتخاذل بل وتواطؤ من حكامكم، فما بالكم أيها المسلمون؟!

ألم تتيقنوا بعد من خيانة حكامكم وتآمرهم مع الكفار والأعداء عليكم؟ ألم تدركوا بعد سبب ما أنتم فيه من بلاء شديد؟ ألم تبصروا بعد الطريق الصحيح للخلاص مما أنتم فيه؟

من لا يعلم منكم فليعلم أنّ سبب ما أنتم فيه من بلاء شديد هو غياب حكم الإسلام وغياب دولته؛ الخلافة على منهاج النبوة، التي تحمي ببيضتكم، ويها بها أعدائكم، فلا يجرؤ أحد على التفكير بالاعتداء عليكم، فلما غاب حكم الإسلام تسلط على رقابكم حكام روبيضات أنذال عملاء، لا يراعون مصالحكم، ولا تهمهم حمايتكم من أعدائكم بقدر حرصهم على كراسيهم وخدمة ساداتهم الكفار، فلا خلاص لكم إلا بالتخلص منهم، وإقامة الخلافة على منهاج النبوة، لتحكمكم بالإسلام، وتوحد جيوشكم لحمايتكم وتحرير بلادكم، وتحمل الإسلام رسالة هدى ونور للناس كافة.

لا شك أيها المسلمون أنكم قادرون على ذلك، فلا ينقصكم عدد ولا عدة ولا أرض ولا جيوش، وها هو ذا حزب التحرير؛ صاحب هذا المشروع بين ظهرائكم، يدعوكم ويكرر دعوته لكم كل يوم، ليلاً ونهاراً، لتتصروه وتقيموا معه دولة الخلافة على منهاج النبوة، وتتخلصوا من الحكام الروبيضات، وتصدوا العدوان عن بلادكم، وتستعيدوا هيبتكم وعزّتكم وكرامتكم.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿١٠٥﴾



المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير